

## خطبة الجمعة بعنوان: واذكروا نعمة الله عليكم

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقو الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون عباد الله ربنا جل جلاله ينادينا في  
00:00:30

حديث قدسي عظيم يذكرنا بضعفنا وافتقارنا اليه -  
يقول الله جل جلاله يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته تستطعوني اطعمكم يا ابن ادم كم في طعامك من عبر لمن كان له قلب او  
القى السمع وهو شهيد -  
00:01:07

واعظمها واجلها ان تشهد افتقارك الى الله جل جلاله عند طعامك وان تشهد غناه جل وعلا كلكم جائع الا من اطعمته ها هو خليل  
الرحمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول مفتقرنا بربه جل جلاله مقررا لتوحيده -  
00:01:36

فانهم يعني الالهة الباطلة فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويستعينون بها هو نبينا صلي الله  
عليه وسلم يفتقر الى ربه عند طعامه. فلا يأكل متكتئا -  
00:02:12

كحال المترفين المتكبرين. ويقول اجلس كما يجلس العبد واكل كما يأكل العبد ويسمى عند طعامه مستعينا بربه يقول باسم الله ثم  
تسمع من نبينا صلي الله عليه وسلم محمد متنوعة بعد طعامه -  
00:02:42

فيها كمال الافتقار الى الله جل جلاله وشكرا على نعمته كان صلي الله عليه وسلم يقول بعد طعامه الحمد لله الذي اطعمني هذا  
ورزقيه من غير حول مني ولا قوة. يتبرأ من حوله وقوته -  
00:03:10

من قالها غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وكان يقول بعد طعامه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا موعظ ولا  
مستغنى عنه ربنا الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه -  
00:03:37

غير مكفي يعني الله جل جلاله غير مكفي هو الكافي هو الذي يرزقنا ويطعمنا وهو لا يحتاج الى احد. لا يكفيه احد. لا يطعمه احد. لانه  
الواحد الواحد الصمد. جل جلاله -  
00:04:09

وهو يطعم ولا يطعم وكل ما سواه فquier يحتاج الى طعام فلا يصلح للعبودية. قال الله تعالى عن عيسى عليه الصلاة والسلام وامه  
عليها السلام كانوا يأكلان الطعام فكيف يكونان الة مع الله -  
00:04:32

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين غير مكفي فهو  
الكافى ولا موعظ يعني غير متروك -  
00:04:59

لا يستطيع العبد ان يترك ربه طرفة عين ولا مستغن عن كيف تستغنى عن ربك طرفة عين والله هو الذي يطعمك ويستقيك والله تعالى  
هو الذي يتصرف بك كيف يشاء -  
00:05:24

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلاح لي شأنى كله ولا تكلنى الى نفسي طرفة عين هكذا كان نبينا صلي الله عليه وسلم يفتقر الى  
ربه في كل صباح ومساء -  
00:05:43

ولا مستغنى عنه ربنا قد يخيل للغافل انه قد استغنى عن ربه عند طعامه وشرابه. ها هو يعمل ويكسب لقمة عيشه. ويأكل ولكن نظرة  
عبرة الى من ابتلي بمرض في جهازه الهضمي -  
00:06:02

توقد القلب من سباته كم ممن يملك الملايين لا يستطيع ان يدخل لقمة في فمه طريح الفراش يدخل طعامه من انفه او من معدته امن

هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه - 00:06:28

بل لجوا في عتو ونفور فما احوجنا الى الله وما افقرنا الى الله. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد ومع تذكرك لفدرك عند طعامك وشرابك - 00:06:53

مع تذكرك لنعمة الله عليك ان اطعمك وسقاك لا تنسى النعمة الكبرى التي لا تنسى ابدا نعمة الاسلام والهدایة وكان نبينا صلی الله عليه وسلم يذكر هذه النعمة عند طعامه وشرابه. فيقول - 00:07:17

اذا فرغ من طعامه اللهم اطعمت وسقيت واغنيت واقننت واجتبثت وهديت واجتبثت فلك الحمد على ما اعطيت ويروى انه صلی الله عليه وسلم كان يقول الحمد لله الذي اطعمتنا وسقانا وجعلنا مسلمين - 00:07:49

كلمات يسيرة تقولها بعد طعامك تفتقر فيها الى ربك وتحمده على نعمته عليك لا تدري والله كم يكون لها من الاثر العظيم عند الله؟ من رضوانه وثوابه يقول النبي صلی الله عليه وسلم - 00:08:19

ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها وان يشرب الشربة فيحمده عليها ربنا جل وعلا يحب منا ان نقدر قدر نعمه ونشكره عليها واشكروا لله. ان كنتم اياه تعبدون - 00:08:49

وعبرة لطيفة نبه عليها نبينا صلی الله عليه وسلم في طعامنا فقال ان مطعم ابن ادم قد ضرب مثلا للدنيا وان قژه وملحه يعني وان زينت طعامك ووضعت فيه البهارات. قال فانظر الى ما يصبر. وهكذا الدنيا - 00:09:17

نسأل الله تعالى ان يجعلنا من عباده الشاكرين المفتقرين اليه. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:09:46

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فيما عباد الله من تمام شكر نعمة الله تعالى علينا بنعمة الغذاء والطعام ان نحافظ على هذه النعمة ولا نسرف فيها. ربنا جل وعلا يقول وكلوا واشربوا ولا تسرفووا - 00:10:25

انه لا يحب المسرفين كم من الناس يموتون جوعا في المجاعات في الدول الفقيرة ربما بعضا يزيد عنه الطعام ويلقيه في المهملات ولا يبالى اتقوا الله يا عباد الله. في هذه النعمة التي انتم فيها - 00:10:51

واعلموا ان الله تعالى يقول واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد خرج نبينا صلی الله عليه وسلم فرأى وابو بكر وعمر رضي الله عنهم وهم جياع - 00:11:20

لا يملكون طعاما يأكلونه في بيوتهم فمروا على رجل من الانصار فضيفهم واطعمهم وسقاهم فقال رسولنا صلی الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان هذا من النعيم الذي ستسألون عنه يوم القيمة - 00:11:46

ثم لتسألن يومئذ عن النعيم والمسلم اذا اقتصر في طعامه ولم يتسع اكل ما يعينه على طاعة ربه ولم يضيق على نفسه ولم يحرم على نفسه ما احل الله من الطيبات - 00:12:11

فهذا انفع بصحته وارق لقلبه قال صلی الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه بحسب ابن ادم لقيميات يقمن صلبه. فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه - 00:12:38

واذا ارتقيت في ايمانك فزدت في الدنيا واكثرت من الصيام لله فهذا خير لك هذى الدنيا فانية. وغدا في الجنة ستأكل وتشرب مما تشاء. كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية - 00:13:05

لا سيماء ونحن عباد الله في شهر شعبان كان نبينا صلی الله عليه وسلم يكثر فيه من الصيام كان يصوم كله الا قليلا وكان يقول ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين - 00:13:27

فاحب ان يرفع عملك وانا صائم تتعرضوا يا عباد الله لنفحات الله في هذا الشهر الكريم. اقبلوا على الله بالصيام والقيام وتلاوة القرآن وبر الوالدين والحسنان الى الناس. اقبلوا على الله بما تستطيعون. من طاعات وقربات. فالله تعالى - 00:13:51

يرى اعمالكم ما ظنكم بالله اذا رأى عبده وقت العرض وقت عرض الاعمال عليه رآك تائبا متقربا اليه فهذا من اعظم اسباب المغفرة والرضوان. نسأل الله تعالى ان يعيننا على طاعته. نسأل الله تعالى ان يوفينا لما يحب ويرضى. في هذا الشهر الكريم. وان يبلغنا شهر

رمضان - 00:14:14

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم - 00:14:48

اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز المسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. اللهم امنا - 00:15:08

في اوطاننا واصلح اللهم ايمتنا ولادة امورنا. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله وسائل حكام الامارات. لما تحب ترضي اللهم ادم عليهم نور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته - 00:15:29

ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته. ولا دينا الا قضيته. ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. وننوعذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم نسألك لذة - 00:15:49

بالنظر الى وجهك والشوق الى لقائك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فأنزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:11